حلف "الناتو" يبدأ مناورات بحرية ضخمة في بحر البلطيق

أعلن حلف شمال الأطلسي "الناتو" ،اليوم الإثنين، البدأ بإجراء تدريبات بحرية ضخمة بقيادة الولايات المتحدة في بحر البلطيق لمدة أسبوعين تقريبا بمشاركة أكثر من "7000" بحار وطيار ومشاة البحرية من "16" دولة ، بما في ذلك دولتان تطمحان للإنضمام إلى التحالف العسكري، فنلندا والسويد.

و قال التحالف العسكري إنه "مع مشاركة كل من السويد وفنلندا في مناورات عسكرية، ينتهز الناتو الفرصة في عالم لا يمكن التنبؤ به لتعزيز مرونة قوته المشتركة وقوتها" جنبا إلى جنب مع دولتين طموحتين من بلدان الشمال الأوروبي.

و تتمتع كل من فنلندا والسويد بتاريخ طويل من عدم الانحياز العسكري قبل أن تقرر حكومتهما التقدم للانضمام إلى الناتو في مايو، نتيجة مباشرة للحرب في أوكرانيا في 24 فبراير. وعلى مدى السنوات الماضية، حذرت موسكو مرارا هلسنكي وستوكهولم من الانضمام إلى التحالف العسكري الغربي وحذرت من اتخاذ إجراءات انتقامية إذا فعلا ذلك.

و قبل التدريبات البحرية، التي شملت 45 سفينة و75 طائرة، قال أبرز مسؤول عسكري أمريكي في السويد - مقر استضافة مناورات بالتوبس 22 - إنه من المهم بشكل خاص لحلف الناتو إظهار دعمه لحكومتي هلسنكي وستوكهولم.

و قال الجنرال الأميركي مارك مايلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، يوم السبت خلال مؤتمر صحفي على متن سفينة "كيرسارج" الحربية البرمائية الكبيرة، التي كانت ترسو في وسط ستوكهولم: "من المهم بالنسبة لنا، الولايات المتحدة، ودول الناتو الأخرى إظهار التضامن مع كل من فنلندا والسويد في هذه المناورات."

و في حديثه مع رئيسة الوزراء السويدية ماغدالينا أندرسون، أكد مايلي على أن بحر البلطيق وهو مسطح مائي مهم استراتيجيا "أحد أعظم الممرات المائية في العالم."

وقال إنه من وجهة نظر موسكو فإن انضمام فنلندا السويد إلى الناتو سيكون "إشكالية كبيرة"، وسيترك روسيا في موضع عسكري صعب نظرا لأن بحر البلطيق سيكون محاصرا بالكامل من دول الناتو، باستثناء منطقة كالينينغراد الروسية ومدينة سان بطرسبرغ والمناطق المحيطة بها.

واعترضت تركيا عضو الناتو على انضمام فنلندا والسويد للحلف العسكري، مشيرة إلى دعمهما المزعوم لمجموعة كردية تصنفها أنقرة منظمة إرهابية. يحاول رئيس الناتو حل النزاع.

وقال مايلي إن الولايات المتحدة لم تحرك من قبل سفينة ضخمة مثل "يو إس إس كيرسارج"، البالغ طولها 843 في العاصمة السويدية، حيث أبحرت عبر ممرات ضيقة في أرخبيل ستوكهولم.

من المقرر أن تنتهي مناورات "بالتوبس 22 " في مدينة كيل الساحلية الألمانية في 17 يونيو المقبل.